بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا
العدد: ٢٠/اتحادية/تمييز/٢٠١٢

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالأي نيتتيحادي

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠١٢/٢/٢٦ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي وأكرم طه محمد وأكرم أحمد بابان و محمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين أبو التمن المأذونين بالقضاء باسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

المميز ــ المدعي ــ / حيدر محسن مهدي .
المميز عليه ــ المدعى عليه ــ / وزير الداخلية / إضافة لوظيفته .

الادعاء

ادعى المدعي (المميز) أمام محكمة بداءة النجف الاشرف انه بتاريخ ٢٠٠٦/١٢/٢٦ حصلت موافقة مديرية شؤون محافظة النجف على نقل قيد نفوسه من دائرة احوال الكفل / بابل الى دائرة احوال النجف حسب ضوابط وتعليمات مجلس محافظة النجف الاشرف التي تسمح بنقل قيد النفوس من المحافظات الى محافظة النجف الاشرف وفق الشروط والتي من ضمنها ان يمتلك عقاراً في محافظة النجف الاشرف وان يكون ضمن التعداد العام للسكان لعام (١٩٩٧) وان يروج معاملة أصولية . وبعد ترويج المعاملة المستوفية لشروطها تم إصدار هويات الاحوال المدنية له ولعائلته من دائرة أحوال النجف بتاريخ ٢٠٠٧/٤/٧ ، وبعدما رزق بطلفين توأم بتاريخ ٢٠١١/٢/٢٣ امتنع أمين السجل المدني/إضافة لوظيفته من تسجيلهم وإصدار الهويات لهم وابلغه بأن قيد نفوسه قد جمد بموجب كتاب مديرية شؤون الاحوال المدنية العامة المرقم (٩) في ٢٠٠٩/١/٤ ، قدم المدعي (المميز) طلباً الى رئيس دائرة احوال النجف لرفع إشارة التجميد الا انه امتنع وأرسل كتابه بتاريخ ٢٠١١/٥/٣ الى دائرة شؤون النجف والتي أحالت طلبه الى مديرية الاحوال المدنية العامة ــ قسم تدقيق السجلات بتاريخ ٢٠١١/٥/٣ والتي أبلغته بان قيد النفوس قد جمد ويجب إرجاعه الى دائرة أحوال الكفل / بابل بسبب ان إصدار الهويات تم بتاريخ ٢٠٠٧/٤/٧ في حين انه تم أيقاف نقل النفوس بتاريخ ٢٠٠٧/٤/٤ ، علماً

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا ــ العراق ــ بغداد ــ حي الحارثية ــ موقع ساحة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

ان معاملته (المدعي) قد انجزت بتاريخ ٢٠٠٦/١٢/٢٦ وكان التقصير في انجاز المعاملة من دائرة احوال النجف الاشرف . وطلب في دعواه الحكم برفع اشارة التجميد عن قيد سجله وابقاء قيد سجله في دائرة احوال النجف الاشرف وإلزامهم بتأشير ولادة أبنائه (التوأم) المذكورين في سجلات القيود وإصدار الهويات لهم ، ونتيجة المرافعة الحضورية العلنية قررت محكمة بداءة النجف الاشرف بتاريخ ٢٠١١/١٢/١ وبعدد اضبارة ١٨٤١/ب/٢٠١١ احالة الدعوى الى محكمة القضاء الاداري للنظر فيها حسب الاختصاص الوظيفي استناداً لاحكام المادة (٧٨) من قانون المرافعات المدنية ، وبتاريخ ٢٠١٢/١/٢٥ قررت محكمة القضاء الاداري وبعدد الاضبارة المرقمة ٥١٠/ق/٢٠١١ رفض قرار الاحالة واعادة الدعوى الى محكمة بداءة النجف الاشرف . طعن المميز بقرار رفض احالة الدعوى أمام المحكمة الاتحادية العليا بلائحته التمييزية المؤرخة ٢٠١٢/١/٢٦ طالباً نقضه للأسباب الواردة فيها .

القرار

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد ان الطعن التمييزي مقدم ضمن المدة القانونية قرر قبوله شكلاً ولدى عطف النظر على الحكم المميز وجد ان المدعي (المميز) كان قد أقام الدعوى المرقمة (١٨٤٢/ب/٢٠١١) أمام محكمة بداءة النجف لتأشير ولادة أولاده في السجل المدني ورفع إشارة التجميد وقد أحالت المحكمة المذكورة الدعوى الى محكمة القضاء الإداري وسجلت لديها برقم (٥١٠/٢٠١١) وفي جلسة ٢٠١٢/١/٢٥ قررت المحكمة رفض الإحالة وإعادة الدعوى الى محكمة بداءة النجف لان موضوع الدعوى يخرج عن اختصاصها . وقد طعن المدعي بقرار رفض الإحالة بعريضته التمييزية المؤرخة ٢٠١٢/١/٢٦ وحيث ان قرار رفض الإحالة يعتبر صحيحاً وان من حق محكمة بداءة النجف المضي بنظر الدعوى ، او تعرض الامر على هيئة تعيين المرجع المشكلة بموجب البند (رابعاً) من المادة (٧) من قانون مجلس شورى الدولة رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٩ المعدل لتعيين المحكمة المختصة . وحيث ان المدعي (المميز) قد استبق الأمور بطعنه التمييزي

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساحة بغداد
هاتف – ٥٤٣٣٤٥٧، ٥٤٣٧٩٤١
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

لذلك قرر تصديق القرار المميز ورد الاعتراضات التمييزية وتحميل المميز رسم التمييز وصدر القرار بالاتفاق في ٢٠١٢/٢/٢٦.

مدحت المحمود
رئيس المحكمة الاتحادية العليا

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساحة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com